

23- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصغير- 52 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ علي بن أبي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله وايضا ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:00](#) ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل به فقد اخبر ان الله عفا عن حديث النفس الا ان تتكلم فرق بين حديث النفس وبين الكلام واخبر انه لا يؤاخذ به حتى يتكلم به - [00:00:12](#) والمراد حتى ينطق به اللسان باتفاق العلماء علم ان هذا هو الكلام في اللغة لان الشارع انما خاطبنا بلغة العرب طيب هذا الحديث يقول ان الله تجاوز لامتي وفي لفظ عن امتي ومعنى تجاوز يعني عفا - [00:00:29](#) وصافح وسامح لامتي المراد بالامة هنا امة الاجابة امة الاجابة. لان الامة المضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم نوعان امة دعوة وهم كل من وجهت لهم الدعوة دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام بدين الاسلام. منذ بعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة - [00:00:45](#) ولهذا ثبت في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يعني الدعوة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار - [00:01:10](#) والنوع الثاني امة اجابة. وهم الذين استجابوا لله والرسول ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها اي عن حديث النفس حديث النفس اي ما يحدث الانسان به نفسه هذا قد تجاوز الله عنه. ما لم تتكلم به او تعمل - [00:01:27](#) يعني ما لم تنفذ هذا الحديث. ما لم تتكلم به او تعمل وعلى هذا من حديثه نفسه في عمل سوء او عمل معصية ولكنه لم يركن الى ذلك فانه لا يؤاخذ - [00:01:50](#) كذلك ايضا في الاقوال لو طلق زوجته بقلبه. قال بقلبه زوجتي طالق او اوقف امواله. قال اموالي وقف فان هذا لا عبرة لا عبرة به لابد من النطق باللسان فناخذ من هذا ان كل قول ان كل قول فلا بد فيه من النطق باللسان - [00:02:08](#) لابد فيه من النطق باللسان. فلو حدث به نفسه فانه لا عبرة به ولذلك اجاز الفقهاء رحمهم الله للجنب ان يمر القرآن على قلبه من غير نطق لو كان مثلاً انسان جنب - [00:02:34](#) يمر القرآن على قلبه يقرأ القرآن بقلبه من غير ان يتلفظ فان هذا جائز لان هذا لا يعتبر لا يعتبر قولاً ولا قراءة ومن ثم يجرنا هذا الى مسألة مهمة وهي خطيرة جدا - [00:02:51](#) ان بعض الناس يصلي ولكنه لا ينطق بما يجب من الذكر فتجده يكبر ويقرأ الفاتحة بقلبه لا يحرك شفثيه وعند الركوع لا ايضا لا ينطق يسبح بقلبه وعند الرفع ومثل هذا صلاته - [00:03:05](#) لا تصح باطلة. لانه لا يصدق عليه انه قرأ وانه سبح وانه سمع الى اخره فلينتبه لهذا. شاهد بعض الناس يصلي صامت لا لا تتحرك شفثاه وهذا معناه انه نطق او غير او ما نطق. ما نطق. اذا لا يترتب على هذا - [00:03:26](#) والقول والقول المنسوب الى القلب لا ينسب اليه الا مقيدا. قال الله عز وجل ويقولون في انفسهم اذا القول المطلق لابد فيه من النطق باللسان لكن لا يشترط ان يسمع نفسه هذا ليس شرطا ما دام انه انه آآ نطق به وحرك شفثيه - [00:03:46](#)

فهذا كاف في ذلك ها لا النية القلب هذي تفسخ بالقلب مو بلازم يقول افسدت صلاتي لان النية محلها ومتى انما الاعمال بالنيات؟
والنية محلها فمتى نوى بقلبه؟ القطع فسدت العبادة - [00:04:12](#)

لان استصحاب النية شرط الخواطر سافعل كذا اقول كذا مجرد حديث عابر استثنى بعض العلماء رحمهم الله استثنوا من ذلك مكة شرفها الله او حرم مكة فقالوا ان الانسان يعاقب فيه على الهم. يعني هنا اذا حدث نفسه وهم - [00:04:38](#)

يعني حتى لو حدث نفسه وهم يعفى عنه لو ان شخصا حدث نفسه ان يفعل او ان يقول وهم لكنه لم يتكلم ولم يعمل فلا يؤخذ استثنى بعضهم حرم مكة - [00:05:06](#)

وقالوا ان الانسان يعاقب فيه على الهم السيئة ولو لم يفعلها واستدلوا بقول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قالوا ان الله تعالى عد فعل الارادة يريد بالباء - [00:05:21](#)

مما يدل على ان الارادة هنا مضمنة معنى الهم لكن جمهور العلماء رحمهم الله على انه لا فرق وانه ليس من خصائص مكة نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وايضا ففي السنن ان معاذ رضي الله عنه قال يا رسول الله - [00:05:43](#)

وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقالوا هل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم تبين ان الكلام انما هو باللسان. فلفظ القول والكلام وما تصرف منهما من فعل ماض ومضارع وامر واسم فاعل - [00:06:05](#)

انما يعرف في القرآن والسنة وسائر كلام العرب اذا كان لفظا ومعنى ولم يكن في مسمى الكلام نزاع بين الصحابة والتابعين لهم باحسان. هذا الكلام في لغة العرب هو اللفظ المفيد. كلامنا لفظ مفيد كاستقيم. نعم - [00:06:24](#)

احسن الله الي قال رحمه الله ولم يكن في مسمى الكلام نزاع بين الصحابة والتابعين لهم باحسان. وانما حصل النزاع بين المتأخرين من علماء اهل البدع ثم انتشر ولا ريب ان مسمى الكلام والقول ونحوهما ليس هو مما يحتاج فيه الى قول الشاعر فان هذا مما تكلم به الاولون والآخرين من اهل اللغة - [00:06:40](#)

وعرفوا معناه كما عرفوا مسمى الرأس واليد والرجل ونحو ذلك ولا شك ان من قال ان كلام الله معنى واحد قائم بنفسه تعالى. وان المتلو المحفوظ المكتوب المسموع من القارئ حكاية كلام الله - [00:07:03](#)

هو مخلوق فقد قال بخلق القرآن في المعنى وهو لا يشعر. فان الله تعالى يقول قل لنن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. افتراه سبحانه وتعالى يشير الى ما في نفسه او الى هذا المتلو - [00:07:18](#)

ولا شك ان الاشارة انما هي الى هذا المسلو المسموع. اذ ما في ذات الله غير مشار اليه. ولا منزل ولا متلو ولا مسموع. ولا منزل ولا متلو ولا مسموع. وقوله لا يأتون بمثله افتراه سبحانه يقول لا يأتون بمثل ما في نفسي مما لم يسمعه ولم - [00:07:34](#)

وما في نفس الباري عز وجل لا حيلة للوصول اليه ولا الى الوقوف عليه فان قالوا انما اشار الى حكاية ما في نفسه وعبارته وهو المتلو المكتوب المسموع فاما ان يشير الى اثاره فلا فهذا صريح القول بان القرآن مخلوق بل هم في ذلك اكثر من المعتزلة. فان حكاية الشيء مثله وشبهه - [00:07:54](#)

هذا وهذا تصنيح بان صفات الله فان حكاية الشيء مثله فان حكاية الشيء مثله وشبهه وهذا تصريح بان صفات الله تعالى محكية ولو كانت هذه التلاوة حكاية لكان الناس قد اتوا بمثل كلام الله. فاين عجزهم؟ ويكون التالي في زعمهم قد حكى بصوت وحرف ما -

[00:08:16](#)

ليس بصوت وحرف وليس القرآن الا سورا مسورة وايات مسطرة في صحف مطهرة قال تعالى فاتوا بعشر سور مثله مفتريات بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. وما يجحد باياتنا الا الظالمون. في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة - [00:08:44](#)

ويكتب لمن قرأه بكل حرف منه عشر حسنات قال صلى الله عليه وسلم اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وهو المحفوظ في صدور الحافظين المسموع من السنن التاليين. الف لام ميم - [00:09:05](#)

كم حرف ثلاثة ثلاثون حسنة ويضاعف لمن يشاء مضاعفة والله يضاعف لمن يشاء. نعم احسن الله الي قارئ لا بالكتابة الف لام ميم الف يعني الهمزة واللام والفاء ايه ولام الف وميم - [00:09:24](#)

تسعة حروف احسن الله اليك قال رحمه الله قال الشيخ حافظ الدين النسفي رحمه الله في المنار ان القرآن اسم للنظم والمعنى وكذا قال غيره من اهل الاصول وما ينسب الى ابي حنيفة رحمه الله ان من قرأ في الصلاة بالفارسية اجزائه - [00:10:03](#) رجع عنه وقال لا تجوز القراءة مع القدرة بغير العربية. وقالوا لو قرأ بغير العربية فاما ان يكون مجنوناً فيداوى او زنديقاً فيقتل لان الله تكلم بها لا تجوز الطلاق مع القدرة - [00:10:23](#) ايه ايه نقول رجع عنه وقال لا تجوز القراءة مع القدرة بغير العربية قراءة القرآن احسن الله اليك قال رحمه الله وقالوا لو قرأ بغير العربية فاما ان يكون هذا محل اجماع. على ان القرآن لا تجوز قراءته بغير العربية - [00:10:46](#) لانه معجز بلفظه متعبد بتلاوته معجز بلفظه متعبد بدعوته واما بقية الاذكار اذكار الصلاة من تسبيح وتحميد ونحو ذلك. فالاصل ان يأتي بها باللغة العربية ولكن لو عجز عنها لا يجوز ان يأتي بها بلغته - [00:11:16](#) سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم لو حديث عهد بالاسلام ولا يعرف فيجوز ان يأتي بها بلغته. واما الفاتحة فلا حتى لو قدر ان هو مثلاً يستطيع ان يقرأ الفاتحة بالفارسية يقول لا يجوز - [00:11:37](#) فاذا لم يستطع يأتي بالذكر المشروع وهو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله كيف لا تجوز القراءة مع القدرة بغير العربية - [00:11:52](#) وقالوا لو قرأ بغير عربية ما له مفهوم؟ نعم. منه مفهوم؟ اذا قال ولو قرأ بغير العربية فاما ان يكون مجنوناً الى اخره احسن الله اليك قال رحمه الله الكلام الكلام النفسي. الكلام النفساني نعم - [00:12:18](#) هذا سكت تقدم لنا سبق شفت في صفحة شوف صفحة منتين وثمانية وثمانين ولو ان انساناً وجد في ورقة مكتوباً الا كل شيء ما خلا الله باطله من خط كاتب معروف - [00:12:52](#) لقال نسب هذا الكلام الى الشاعر او الى الكاتب سبق هذا شف اذا كان طبعك موافقة منتين وثمانية وثمانين تجد الكلام. نعم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقالوا لو قرأ بغير العربية فاما ان يكون مجنوناً فيداوى - [00:13:28](#) او زنديقاً فيقتل لان الله تكلم به بهذه اللغة والاعجاز حصل بنظمه ومعناه وقوله ومن سمعه وقال انه كلام البشر فقد كفر لا شك في تكفيني من انكر ان القرآن كلام الله. بل قال انه كلام محمد او غيره من الخلق - [00:13:56](#) ملكا كان او بشراً واما اذا اقر انه كلام الله ثم اول وحرف فقد وافق قول من قال ان هذا الا قول البشر في بعض ما في بعض ما به كفر - [00:14:14](#) واولئك الذين استذلهم الشيطان وسيأتي الكلام عليه عند قول الشيخ ولا تكفر احداً من اهل القبلة بذنب ما لم يستحلله ان شاء الله تعالى اذا من نسب القرآن الى غير الله وقال ان القرآن كلام محمد او كلام ملك من الملائكة او نحو ذلك - [00:14:27](#) واما اذا اقر انه كلام الله ولكن قال انه تأول وقال انه مخلوق فهذا اذا كان تأويله له حظ من النظر او مساق فانه لا يكفر لانه يعذر بتأويله والا فكل من اول شيئاً من صفات الله عز وجل من غير حجة ولا برهان فانه - [00:14:47](#) يكفر بذلك. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وقوله لا يشبه قول البشر يعني انه اشرف وافصح واصدق قال تعالى ومن اصدق من الله حديثاً وقال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. الاية - [00:15:09](#) وقال تعالى قل فاتوا بعشر سور مثله. وقال تعالى قل فاتوا بسورة مثله. فلما عجزوا وهم فصحاء العرب مع شدة العداء عن الاتيان بصورة مثله تبين صدق الرسول صلى الله عليه وسلم انه من عند الله واعجازه من جهة نظمه ومعناه لا من جهة احدهما فقط - [00:15:31](#) وايضاً هو الرسول عليه الصلاة والسلام اتى بهذا القرآن الذي اعجزه معنى امي لا يقرأ ولا يكتب لو كان يقرأ ويكتب وعنده شيء من الشعر لقليل انه يعني اجتهد وصنع - [00:15:51](#) لكنه لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لا ارتاب المبطلون. نعم. وهذا وهذا يعني اعظم اعجاز اعظم اعجاز لهم انهم عجزوا ان يأتوا بمثله - [00:16:06](#)

مع فصاحتهم وبلاغتهم مما يدل على انه حق من من الله عز وجل نعم احسن الله الي قال رحمه الله هذا مع انه قرآن عربي غير ذي عوج بلسان عربي مبين. اي باللغة العربية - [00:16:25](#)

نفي مشابهة من تنفي المشابهة من حيث التكلم ومن حيث النظم والمعنى لا فنفي المشابهة نفي المشابهة من حيث التكلم ومن حيث النظم والمعنى رحمه الله فنفي المشابهة من حيث التكلم ومن حيث النظم والمعنى لا من حيث الكلمات والحروف - [00:16:44](#)

والى هذا وقعت الاشارة بالحروف المقطعة في اوائل السور اي انه في اسلوب كلامهم وبلغتهم التي يتخاطبون بها الا ترى انه يأتي بعد الحروف المقطعة بذكر القرآن كما في قوله تعالى - [00:17:22](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. طيب الحروف الهجائية المقطعة التي تكون في اوائل السور الف لام ميم الف لام ميم صاد حاء ميم تافهة يا عين تافهة يا عين صاد - [00:17:36](#)

اختلف العلماء رحمهم الله فيها فمنهم من قال الله اعلم ومنهم من فسرهما بمعان لا دليل عليها ومنهم من قال ان هذه الحروف ليس لها معنى الف لام ميم لا معنى لها - [00:17:54](#)

الف لام ميم صاد لا معنى لها الف لام راء لا معنى لها. فجميع الحروف الهجائية التي افتتح الله تعالى بها السور ليس لها معنى وحجتهم ان القرآن الكريم نزل به - [00:18:16](#)

اللغة العربية وهذه الحروف في اللغة العربية ليس لها ولكن مغزى لها موزع وهو اشارة الى هذا القرآن الذي اعجزكم يا فصحاء العرب والدليل على هذا انه في الغالب الاصح يأتي بعد ذكر يأتي بعد هذه الحروف ذكر القرآن - [00:18:30](#)

او الاشارة الي او ما جاء به القرآن. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. الف لام راء تلك ايات الكتاب. حاء ميم والكتاب المبين وفي بعضها قد لا يكون هناك ذكر للقرآن لكن ذكر لما جاء به القرآن. وهذا القول هو الذي اختاره شيخ الاسلام رحمه الله - [00:18:59](#)

يقول حامد ابن كثير وجمع من المحققين. ان هذه الحروف ليس لها معنى ليس لها معنى لان القرآن نزل بلسان عربي مبين وهذه الحروف باللغة العربية ليس لها معنى ولكن لها مغزى - [00:19:20](#)

وهي الاشارة الى هذا القرآن الذي اعجزكم. نعم و اشار المؤلف رحمه الله الى هذا احسن الله اليك قال رحمه الله كما في قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الف لام ميم الله - [00:19:37](#)

لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. الاية الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين - [00:19:57](#)

الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم وكذلك الباقي ينبههم ان هذا الرسول الكريم لم يأتكم بما لا تعرفونه بل خاطبكم بلسانكم ولكن اهل المقالات الفاسدة يتذرعون بمثل هذا الى نفي تكلم الله به وسماع جبريل منه كما يتذرعون بقوله تعالى - [00:20:14](#)

هذا ليس كمثله شيء الى نفي الصفات. وفي الاية ما يرد عليهم وفي الاية ما يرد عليهم قولهم وهو قوله تعالى وهو السميع البصير. كما في قوله تعالى فاتوا بسورة مثله ما يرد على من ينفي الحرف فانه قال فاتوا بسورة ولم يقل فاتوا - [00:20:35](#)

بحرف او بكلمة واقصر سورة في القرآن ثلاث ايات. ولهذا قال ابو يوسف محمد رحمهم الله ان ادنى ما يجزئ في ثلاث ايات قصار او اية طويلة لانه لا يقع الاعجاز بدون ذلك والله اعلم - [00:20:55](#)

طيب ولهذا قال ابو يوسف ومحمد ان ادى ما يجزي في الصلاة ثلاث ايات قصار او اية طويلة فلا يجب عندهم الفاتحة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مسيء ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:21:13](#)

وقال ما تيسر ولم يعين ايش الفاتحة فعلى هذا اذا قرأه ثلاث ايات او اية تستقل بمعنى بمعنى فان ذلك مجزئ. اما اذا كانت الاية لا تستقل بمعنى مثلا - [00:21:35](#)

ثم نظر نستقل طيب مد هامتان لا يعلم ما هو متهمة ولهذا قال قال المؤلف رحمه الله هنا ادنى ما يجزئ ثلاث ايات او يتوب لانه لا يقل الاعجاز بدون ذلك والله اعلم - [00:21:54](#)

وهذا مذهب ابي حنيفة. نعم وطه اي يا محمد وليس من اسمائه طه هم يقولون من اسماء النبي طه ايه غير في اشعري نقول يا طه كده غلط ذكرنا لان نفي المثل اولى من نفي - [00:22:13](#)

التشبيه. نعم جميع العلماء قاطبة يعني يعبرون بنفس التشبيه. اول من عبر بنفس التمثيل شيخ الاسلام رحمه الله احسن الله اليك قال رحمه الله قوله ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر. فمن ابصر هذا اعتبر وعن مثل هذا وعن قول الكفار انزجر - [00:22:53](#)

وعلم ان الله بصفاته ليس كالبشر لما ذكر فيما تقدم ان القرآن كلام الله حقيقة منه بدا نبه بعد ذلك على انه تعالى بصفاته ليس كالبشر. نفيا للتشبيه عقب الاثبات. يعني انه تعالى وان وصف - [00:23:19](#)

بانه متكلم لكن لا يوصف بمعنى من معاني البشر التي يكون الانسان بها متكلم فان الله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وما احسن المثل المضروب للمثبت للصفات من غير تشبيه ولا تعطيل باللبن الخالص وذكرنا بما سبق كما احمد ان - [00:23:37](#)

نفي التشبيه نفي التمثيل اولى من نفي التشبيه وان يقال في صفات الله عز وجل من غير تمثيل ولا يقال من غير تشبيه. لماذا؟ لوجوه ثلاثة الوجه الاول ان هذا اللفظ هو الوارد - [00:23:56](#)

القرآن الكريم ليس كمثل شئ فلا تضربوا لله الامثال ثانيا ان نفي التشبيه صار عند بعض الطوائف معناه نفي الصفات لأنهم يصفون اهل السنة والجماعة بماذا؟ بالمشبهة لانهم يثبتون صفات - [00:24:13](#)

فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات صفات مفهوم او لا البدع الان يقول اهل السنة انتم مشبهة. لماذا؟ لانهم يثبتون الصفات التشبيه عندهم على اثبات صفات فانت اذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات - [00:24:41](#)

صفات الوجه الثالث ان نفي التشبيه على وجه الاطلاق لا يصح لانه ما من شئين الا ويشتركان في اصل الصفة ويختلفان بمقتضياتها واثارها فالله عز وجل من صفاته العلم ثبت له صفة العلم عن مخلوق - [00:25:00](#)

تثبت لو صفة العلم الخالق سبحانه وتعالى تتمثل صفة الحياة والمخلوق ايضا تثبت له صفة الحياة. لكن اشترك في اصل الصفة لكن اختلف في اثارها. فعلم المخلوق ليس كعلم الخالق - [00:25:24](#)

وحياة المخلوق ليست كحياة الخالق الى غير ذلك. اذا نفي التشبيه على وجه الاطلاق لا يصح لانه ما من شئين الا وبينهما قدر مشترك. قدر مشترك لكن اذا قلت من غير تمثيل صار اولى. اذا هذه وجوه - [00:25:39](#)

ثلاثة تبين ان التعبير بنفي التنفيذ اولى من التعبير بنفي التشبيه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وما احسن المثل المضروب للمثبت للصفات من غير تشبيه ولا تعطيل باللبن الخالص السانغ للشاربين يخرج من بين فرط التعطيل ودم التشبيه يخرج من بين فرط التعطيل ودم التشبيه - [00:25:57](#)

والمعطل يعبد عدما والمشبه يعبد صنما. هذا الكلام الاخير هذا من كلام ابن القيم رحمه الله في مقدمة النونية في مقدمة النورية المعطل يعبد عدما والمشده يعبد صنما وغالب ان غالب ما في - [00:26:24](#)

الشرح بن عبد العزيز ان غالبه من قول من من كلام الشيخ بسام رحمه الله وابن القيم. الغالب الاعم فيما يذكره انه ينقل من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ومن كلام ابن القيم رحمه الله. نعم - [00:26:46](#)

حتى الكلام السابق شيخ اه المعطل يعبد عدم المشترك يعبد الصلاة بل هذه واضحة من كلام ابن القيم في النونية في مقدمة النونية ذكرنا الان قبل ما ربما هو يقتبس ياخذ يعني موب معناته ينقل اه اقول له شف شف لا - [00:27:04](#)

خذ ويضيف يقتبسها احسن الله اليك قال رحمه الله ويأتي في كلام الشيخ ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه وكذا قوله وهو بين التشبيه والتعطيل اي دين الاسلام ولا شك ان التعطيل شر من التشبيه - [00:27:27](#)

فيما ساذكره ان شاء الله تعالى وليس ما وصف الله به نفسه ولا ما وصف ولا ما وصفه به رسوله تشبيها. بل صفات الخالق كما يليق به وصفات المخلوقين وصفات المخلوق كما يليق به. نعم. وهذا حتى في المقارنة بين الادمي وبين غيره - [00:27:48](#)

الادمي له يد والبهيمة نهاية النملة نهاية اليد النملة مثل يد الادمي اذا كان هذا التباين بين المخلوق فما بالك بين الخالق سبحانه

وتعالى وبين المخلوق الذي هو خلقه - [00:28:08](#)

الله الي قال رحمه الله وقوله فمن ابصر هذا اعتبر اي من نظر بعين بصيرته فيما قاله من اثبات الوصف نفى التشبيه هو عيد المشبه اعتبر وانزجر عن مثل قول الكفار. طيب من نظر بعين بصيرته - [00:28:27](#)

بعين البصيرة لا بالعين الباصرة لأنه من نظر بعين البصيرة يغيب التعقل والتأمل اما ان ينظر مجرد نظر بعينه فلا يتضح. اذا الاعتبار الاعتبار اقرب ايسر هذا يعتبر هو ان ينظر بعين البصيرة - [00:28:46](#)

وليس مصيبة البصر وانما المصيبة فقد البصيرة المصيبة ان يفقد الانسان بصيرته. لا ان يفقد نعم فقد البصر قد يشعر بنقص ونحو ذلك لكن الاعظم هو فقد البصيرة احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:29:08](#)

قوله والرؤية حق لاهل الجنة. بغير احاطة ولا كيفية. كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وتفسيره على ما اراد الله تعالى وعلمه. وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال - [00:29:37](#)

ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا طيب نقف على - [00:29:57](#)